فاعلية برنامج إرشادي لتنمية القدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المؤسسات الإيوائية*

إعداد

أ / داليا يوسف البيسى
باحثة بقسم علم النفس التربوى
كلية التربية فرع دمياط – جامعة المنصورة

مقدمة :-

تعد القدرة على حل المشكلات من المطالب الأساسية فى حياة الفرد ، حيث أن الفرد يواجهه الكثير من المشكلات والمواقف الصعبة فى حياته اليومية والتي تحتاج للجهد والمثابرة حتى الوصول لحل المشكلة ، وهى تعتبر من أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيداً ، ويعتبر مفهوم القدرة على حل المشكلات من المفاهيم المهمة ، ومن القدرات الأساسية التي يجب تنميتها عند الأفراد، حيث يكتسب الفرد من خلالها العديد من المعارف النظرية والمهارات العملية المرغوب فيها (ولاء أحمد ، ٢٠٠٩ : ٣٠) .

كما أن القدرة على حل المشكلات أحد أهم الأنشطة التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، ويقصد بها: " إيجاد طريقة لتخطى صعوبة ما ، أو تحقيق هدف غير ميسور المنال" . ويمكن النظر إليها على أنها الناتج العملي للذكاء البشرى والدالة عليه ، حيث أن التأمل فى طبيعة أنشطة الإنسان العقلية في مجالات الحياة المختلفة يظهر أن هذه الحياة هي بمثابة سلسلة من مشكلات متفاوتة الصعوبة ، يسعى الفرد إلى التغلب عليها وتجاوزها ؛أملاً فى تحقيق التكيف والوصول إلى الأهداف المنشودة (رافع الزغلول وعماد الزغلول ،٢٠٠٣ :٢٦٧) .

وتشكل الأسرة - بإسهامها الفعال فى عملية التطبيع الاجتماعي للفرد - مطلبا مهما من مطالب النمو الاجتماعي ، بما تقدمه من محاولات لتعليم الأبناء كيفية التمييز بين الصواب والخطأ ، وكيفية تكوين اتجاهات سليمة نحو الجماعات والمؤسسات ، وتكوين المفاهيم والمدركات الخاصة بالحياة اليومية ، وتعلم فن المشاركة فى الحياة ، و تعلم ممارسة الاستقلال الذاتي ، ونمو مفهوم الذات ، واكتساب اتجاه سليم نحو الذات (سيد صبحي ، ٢٠٠٣ : ٦٦) .

فالأسرة هي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل ، وهى العامل الأول فى صياغة سلوكه الاجتماعي ، وهى التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية ، وتشرف على النمو الاجتماعي للطفل ، وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه .(محمد شفيق ، ٢٠٠٢ : ٢٨٨) .

كما تتحدد الاتجاهات الاجتماعية للطفل كالثقة بالنفس ، والثقة بالآخرين ، والميل إليهم من خلال علاقة الطفل في مقتبل العمر بالوالدين ، فالتفاعلات بين الطفل ووالديه تساهم في تشكيل توقعاته ، واستجاباته التالية ، وترسم ملامحه الذاتية ، فشخصية الطفل انعكاس للواقع وللظروف البيئية والأسرية التي يحياها الطفل . (إبراهيم مرعى ؛ وملاك رشيد ،١٩٩٧ : ١٨) .

وبذلك تعتبر الأسرة الجماعة الاجتماعية الأولى التي لها أكبر الأثر فى تكوين شخصية الطفل ، فالتفاعلات والأدوار داخل الأسرة لها دور هام فى تحديد نمط اتجاهات الطفل المستقبلية نحو الآخرين ، كما أن للعلاقات الأسرية دور هام فى إكساب الطفل السلوك الاجتماعي والاتجاهات فيما بعد، فإذا كان الطفل يحس بالأمان والطمأنينة التى توفرها له الأسرة ؛ فسوف ينعكس ذلك بالضرورة على تفاعلاته مع الآخرين. (محمد سليمان ، ٢٠٠٠ : ٣) .

قد تتعرض الأسرة لبعض الظروف التي تضطرها لإيداع الطفل بإحدى مؤسسات الإيواء ، ومن هذه الظروف : وفاة أحد الوالدين ، وزواج الآخر، ورفض الزوج الجديد ضم الأبناء إليه ورعايتهم ، ووفاة كلا الوالدين ورفض الأقارب رعاية الأبناء ،أو حالات الطلاق والتفكك الأسرى ، أوحالات العجز الاقتصادي. (الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة، ١٩٩٠ : ١) .

ونظرا للدور الذي تقوم به المؤسسات الإيوائية في المجتمع، حيث أنها تكون أسرة بديلة فى تنشئة الأطفال فى ظروف معينة إذا ما وفرت لهم مستوى رعاية ملائم ، فان الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية هم أحوج فئة، ولابد أن نفهم بعض مظاهرهم الشخصية ، وأساليبهم السلوكية ، ومساعدتهم على فهم ذواتهم ، وتنمية قدراتهم على حل المشكلات التي تواجههم ؛ مما يساعدهم في توليد وإنتاج الأفكار العلمية ، وإيجاد حلول مقترحة للمشكلات ، وذلك لإعداد أفراد يستطيعون مواجهة المشكلات الحياتية بوعي واقتدار ، وبطرق علمية سليمة تعتمد على التفكير أولا وأخيرا.

فالمشكلة هي " موقف يواجه الفرد أو مجموعة من الأفراد ، وهذا الموقف يتطلب الحل ، حيث لا يرى الفرد طريقا واضحاً للتوصل إلى الحل المرغوب ، وليست كل المواقف التي يواجهها الفرد تمثل مشكلة له ، و مشكلة اليوم بالنسبة للفرد قد لا تكون مشكلة له فى الغد ، كما لا تكون مشكلة بالنسبة لفرد آخر " و ما هي إلا " حالة من التباين أو الاختلاف بين واقع حالي أو مستقبلي ، وهدف يسعى الفرد لتحقيقه ، وعادة ما توجد عقبات بين هذا الواقع والهدف ، وعادة ما تكون هذه العقبات معلومة أو مجهولة " . (ولاء أحمد ، ٢٠٠٩ : ٣٤) .

وحل المشكلات هو: " نشاط ذهني منظم للفرد ، وهو منهج علمي يبدأ باستثارة تفكير الفرد بوجود مشكلة تتطلب التفكير والبحث عن حل لها وفق خطوات علمية ، ومن خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليمية " ، ويكتسب الطلاب من خلال هذه الطريقة مجموعة من المعارف النظرية والمهارات العملية والاتجاهات المرغوب فيها ، كما يجب أن يكتسبوا المهارات اللازمة للتفكير بأنواعه وحل المشكلات ؛ لأن إعداد الطلاب للحياة التى يحيونها والحياة المستقبلية ، لا تحتاج فقط إلى المعارف والمهارات العملية كى يواجهوا الحياة بمتغيراتها وحركتها السريعة ومواقفها الجديدة المتجددة ، بل لابد لهم من اكتساب المهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع معطيات جديدة ، ومواقف مشكلة لم تمر بخبراتهم من قبل ، ولم يتعرضوا لها . (عايش زيتون ، ١٩٩٥ : ١٥٣).

و يرى " صلاح شريف" (٢٠٠٤ : ٢٥٧) أن القدرة على حل المشكلات هى " قدرة الفرد على اشتقاق نتائج من مقدمات معطاة ، وهى نوع من الأداء يتقدم فيه الفرد من الحقائق المعروفة للوصول إلى الحقائق المجهولة التى يود اكتشافها ، وذلك عن طريق فهم وإدراك الأسباب والعوامل المتداخلة فى المشكلات التى يقوم بحلها" .

كما يؤكد " بهاء حمودة " (٢٠٠٥ : ٢) أن القدرة على حل المشكلات هي" إمكانية الفرد لتوظيف محصلة المعلومات والمهارات المتاحة لديه بشكل صحيح ، مما يؤدى لإزالة الغموض الذي يتعرضن له ".

ويقصد بحل المشكلات " قدرة الفرد على اكتساب المعلومات والمهارات المتاحة بشكل صحيح ، وتوظيف ذلك فى قدرته على مواجهة وحل موقف غامض يتعرض له " . (مصعب شعبان ،٢٠٠٩ :٨)

وتعتمد القدرة على حل المشكلات على الملاحظة الواعية، والتجريب ، وجمع المعلومات وتقويمها ، كما أنها تعتمد على عمليتي الاستقصاء والاكتشاف من أجل الوصول إلى الحل ، وهى تساعد الفرد على إحداث التوازن مع البيئة التي يعيش فيها ، حيث أن الفرد الذي يسعى دائماً لحل المشكلات التي تواجهه فى البيئة التي يتعايش فيها ، فذلك يحدث نوعا من التوازن مع المتغيرات البيئية والمثيرات التي يتعرض لها ، وبالتالي يعود هذا التوازن على الفرد نفسه فى شتى جوانبه النفسية ، فالفرد الذي يسعى دائماً لحل المشكلات التي تواجهه ينمى لديه العديد من المفاهيم ، وبخاصة نظرته المستقبلية لما سوف يحدث له أو يواجهه أو حتى يتنبأ به ، ولذا يجعله فى تخطيط دائم لوضع حلول لتلك المشكلة . (ولاء أحمد ، ٢٠٠٩ : ٤٢) .

كما تعتمد استراتيجيات حل المشكلات على عاملين أساسيين هما التعلم السابق ، ومستوى الإشارة ، وقد أطلق الكثير من العلماء مصطلح " الانتقال الموجب " على أثر الخبرات السابقة فى التعلم وحل المشكلات ، ومع استمرار الممارسة تتحسن دقة الفرد فى الانتقاء ، وتنمية بعض المهارات الأساسية مثل تركيز الانتباه ، وكيفية التوصل إلى مبادئ ومفاهيم المشكلة وإتباعها ، إلا أنه في بعض الأحيان يعرقل التأهب الناتج عن التعلم حل المشكلات ، ويطلق على هذا مصطلح "الانتقال السالب" ، وهذا ما اصطلح العلماء على تسميته بالتثبيت الوظيفي ، ويعنى النظر إلى وظيفة الشيء باعتبارها ثابتة لاتتغير ، الأمر الذي يجعل الشخص يفرض قيوداً محكمة فى معالجته للمشكلة .(Sternberg,R & French,P, 1991 : 134)

فالتعلم القائم على حل المشكلات يساعد الطلاب على بناء معنى لما يتعلمونه ، وينمى الثقة لديهم فى قدراتهم على حل المشكلات ، فهم يعتمدون على أنفسهم ، ولا ينتظرون أحدا لكي يخبرهم بحل للمشكلة بصورة واضحة .

ويرى (مصعب شعبان،٢٠٠٩ :٣٧) أن مهارة حل المشكلة تتصف بأنها مهارة تجعل المتعلم يمارس دوراً جديداً يكون فاعلاً ومنظماً لخبراته ومواضيع تعلمه ، وتتضح أهمية مهارة حل المشكلة كأسلوب للتعلم - فى النقاط التالية :-

١- تفيد فى تدريب الطلبة على أساليب مختلفة، لمعالجة مجالات وأنواع المعرفة المتنوعة.

٢- تفيد فى التدريب على التفكير ، فهي سلاح يستعمله الفرد لمعالجة المشكلات التي تواجهه .

٣- من المهارات الضرورية لمجالات مختلفة ، سواء كانت مجالات حياتية أو أكاديمية.

٤- تساعد المتعلم على تحصيل المعرفة بنفسه .

٥- تساعد المتعلم على اتخاذ القرارات المهمة في الحياة، مع سيطرته على المشاكل التي تواجهه .

كما أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية تنمية القدرة على حل المشكلات باستخدام استراتيجيات متنوعة ومنها :-

دراسة " كوش" (Koch,O,1980) والتى تناولت العلاقة بين فعالية الذات ، والقدرة على حل المشكلات في المواقف المختلفة ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) من المراهقين، واستخدمت الدراسة مقياس الفعالية الذاتية للمراهقين "IEMA " ، ومقياس الاستجابات الحرة ، وثلاثة مقاييس أخرى لاتجاهات المراهقين نحو الوالدين والمدرسة والأقران ، حيث وضعت كل مراهق أمام سلسلة من المواقف، تتضمن(١٥) مشكلة ، والمطلوب اكتشاف أقرب استجابة سلوكية يشعر بها ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن روح التنافس بين الأفراد يزيد من فعاليتهم الذاتية في أداء الوظائف التي يمكن أن يقوموا بها، كما أن فعالية الذات لها اثر إيجابي على زيادة قدرة الأفراد على حل المشكلات في المواقف المختلفة .

دراسة"زمرمان ورنجل " (Zimmerman,B &Ringle,J, 1981) والتى هدفت إلى بحث أثر نموذج للمثابرة ، وتقارير الثقة بالنفس على إدراك فعالية الذات ، وحل المشكلة ، وذلك في ضوء نظرية "باندورا"(Bandura) عن فعالية الذات ، وقد تكونت العينة من (١٠٠) طفل من الصفين الأول والثاني الابتدائي من مدارس حكومية ، وكانوا من ذوى المستوى الاقتصادي المنخفض ، وفى بداية التجربة طلب الباحثان من أفراد العينة حل مشكلة قدموها لهم ، ولكن الأطفال أخفقوا في حلها ، ثم قام الباحثان بقياس فعالية الذات قبل التجربة وبعدها ، ووجدوا انخفاض فعالية الذات لدى أفراد العينة بصورة دالة بعد التجربة ، فقام الباحثان بعرض نموذج لمشكلة ما ، وكيفية حلها ، ومدى المثابرة على الحل ، وثقة الأفراد بأنفسهم عند الحل، ثم طلبوا من أفراد العينة حل مشكلة مشابهة لما تم عرضه من خلال النموذج ؛ فنجحوا في حل المشكلة ، وانطبعت عليهم علامات الثقة بالنفس ، وكانوا أكثر مثابرة على حل المشكلة، كما أدركوا فعالية الذات ، وارتفعت لديهم بصورة دالة عند مقارنة متوسط درجاتهم بعد حل المشكلة بمتوسط درجاتهم قبل بدء التجربة على مقياس فعالية الذات ، مما يدل على أهمية عرض نموذج لمشكلة ما على إدراك فعالية الذات .

دراسة " رايت" (Wright, A , 1982) والتى هدفت إلى قياس تأثير أحد البرامج الإرشادية على فعالية الذات ، وتقدير الذات، ومركز التحكم ، ومهارات حل المشكلات لدى الشباب الجانح ، حيث تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين : (ضابطة – تجريبية) ، وقد شاركت المجموعة التجريبية في برنامج مدته(٢٦) يوما ، بينما انتظرت المجموعة الضابطة، واستخدمت الدراسة تصميما لحل المشكلات ، واستمارة معلومات عامة عن حياة الفرد السابقة تتضمن تاريخ الجريمة لدى الفرد من خلال ملفات الأفراد الموجودة بالمؤسسة ، كما طبقت مقاييس لكل الأبعاد المراد قياسها قبل وبعد البرنامج ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة في تقدير الذات ، والكفاءة الجسدية ،

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية فى تقدير الذات وفعالية الذات ، والكفاءة الجسدية لصالح المجموعة التجريبية بعد تعرضها للبرنامج، مما يدل على فاعلية البرنامج .

دراسة " تالنت – يوربدف" (Tallent,m&Yorbrough,D,1992) والتى هدفت إلى معرفة ما إذا كان الطلاب الموهوبون المشاركون فى برنامج حل المشكلات المتعلقة بالمستقبل أكثر سيطرة وتحكما فى مستقبلهم من الطلاب متوسطي القدرة على حل المشكلات ، و تحديد مدى الاختلاف بين الطلاب المشاركين والطلاب غير المشاركين فى قلق المستقبل ،كما هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المخاوف المتعلقة بالمستقبل لدى الطلاب المشاركين ، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الرابع والخامس والسادس فى مدارس الجنوب الغربي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات دالة فى مفاهيم الطلاب المتعلقة بالتحكم فى مستقبلهم ، وفى مخاوفهم من المستقبل ، كما توصلت إلى أن الطلاب المشاركين فى برنامج حل المشكلات أكثر سيطرة على مستقبلهم ، وأكثر اهتماما بالقضايا العالمية .

دراسة " لاسك " (Lusk, H, Stephanie ,L, 2003) والتى تناولت معرفة أثر التداخل (التوسط) على وضوح الخطة ، واتخاذ القرار ، والقدرة على حل المشكلة لدى بنات المستوى التاسع ، وقد تكونت عينة تلك الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من المستوى التاسع من التعليم، وقد طبقت تلك الدراسة برنامجا من (٨) ثماني مراحل ، كما تم استخدام مقياسا للقدرة على حل المشكلات ، وقد توصلت الدراسة إلى أن البنات يكونون أكثر قدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار عن البنين .

دراسة " صلاح شريف" (٢٠٠٤) والتى هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام شبكة المعلومات الدولية على كل من القدرة على حل المشكلات ، وتوجه الهدف الدافعي ، والتحصيل الدراسي ، ودراسة العلاقة بين تلك المتغيرات والتفاعل بينهما ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق بالمستوى الثالث ، بمتوسط عمري قدره (١٩,٨) سنة ، وقد استخدمت الدراسة مقياسا للقدرة على حل المشكلات، وقد توصلت نتائج تلك الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في كل من القدرة على حل المشكلات ، وتوجه الهدف الدافعي ، والتحصيل الدراسي دراسة " عاطف شواشرة" (٢٠٠٤)والتى تناولت الكشف عن العلاقات الارتباطية بين القدرة على حل المشكلات ، ودافعية الإنجاز ، والسعة العقلية ، والتفكير الناقد ، والسرعة المعرفية، وقد تألفت عينة الدراسة من (٧٣٨) طالبا وطالبة من طلبة الصفين التاسع والعاشر، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية،واستخدمت الدراسة اختبار " واطسون جليسر " للتفكير الناقد ، اختبار دافعية الإنجاز" للريماوي "،اختبار السعة العقلية "لجان باسكاليوني" ، اختبار " القدرة على حل المشكلات" ، و توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين القدرة على حل المشكلات ، و دافعية الإنجاز، والسعة العقلية ،والتفكير الناقد ، والسرعة المعرفية .

دراسة " أحمد عريبات " (٢٠٠٥) والتى تناولت التعرف على فعالية برنامج توجيه وإرشاد جمعي قائم على استراتيجية حل المشكلات في تخفيف الضغوط النفسية التي يعانى منها

طلاب المدرسة ، وقد طبقت تلك الدراسة على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي ، وبلغ عدد العينة (٤١٥) طالبا موزعين على (١٠) شعب ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وقد استخدمت تلك الدراسة الأدوات التالية : مقياس الضغوط النفسية ، برنامج حل المشكلات ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التدريب على حل المشكلات يؤدى لتخفيف الضغوط النفسية .

دراسة " رضا عبدا لله و أحمد حسن " (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذاكرة العاملة وكل من القدرة على حل المشكلات، والتحصيل الدراسى ، كما هدفت إلى التنبؤ بالقدرة على حل المشكلات ، والتحصيل الدراسى من خلال الأداء على اختبارات الذاكرة العاملة ، واختبار فعالية الذات ، وقد طبقت تلك الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية بلغت (١٤٩) تلميذاً وتلميذة ، منهم (٧٥ ذكوراً ، ٧٤ إناث) ، وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية : اختبار الذاكرة العاملة ، اختبار فعالية الذات الرياضية ، اختبار حل المشكلات الرياضية ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذاكرة العاملة وكل من حل المشكلات والتحصيل الدراسي ، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين فعالية الذات ، وحل المشكلات ، والتحصيل الدراسي .

دراسة " ولاء أحمد " (٢٠٠٩) والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين المنظور المستقبلي ، وكل من القدرة على حل المشكلات ، والتحصيل الدراسي لدى طالبات معلمي الفصل الواحد ، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المنظور المستقبلي ، والقدرة على حل المشكلات .

وترى الباحثة أن القدرة على حل المشكلات مهارة ومطلب أساسي لأي فرد حيث من خلالها يستطيع الفرد أن يخطط لما سوف يقوم به في المستقبل ، كما يستطيع أن يتنبأ بالمشكلات التي قد تواجهه في المستقبل ، ومن ثم تكون لديه القدرة على حل المشكلات وقد تناول العديد من الباحثين فى دراساتهم كيف يمكن تنمية القدرة على حل المشكلات من خلال برامج إرشادية واستراتيجيات متنوعة

مشكلة الدراسة :-

وتتحدد مشكلة البحث فى التساؤل التالي :-

ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي فى تنمية القدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية ؟

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :-

١- إعداد مقياس للكشف عن القدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية .

٢- تقديم برنامج إرشادي لتنمية القدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

٣- اختبار مدى فاعلية البرنامج الارشادى في تنمية القدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المؤسسات الإيوائية .

٤- تقديم بعض التوصيات التربوية المقترحة لتهيئة بيئة تربوية مناسبة لهؤلاء التلاميذ وذلك للاستفادة منها في مجال الرعاية النفسية للتلاميذ وبخاصة المودعون بالمؤسسات الإيوائية والمحرومون من الرعاية الأسرية في ضوء ما تسفر عنه النتائج .

أهمية الدراسة :-

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى :-

١- تعتبر من دراسات التدخل السيكولوجي مع فئة من التلاميذ الذين يعانون الحرمان من الرعاية الأسرية مما يؤثر على قدرتهم على حل المشكلات ، وأنماط التفكير لديهم ، وسلوكياتهم، فالقدرة تمثل مركزا هاما في دافعية الأفراد للقيام بأي نشاط ومواجهة مشكلات الحياة .

٢- بناء مقياس من إعداد الباحثة لقياس القدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية .

٣- وضع برنامج إرشادي لتنمية القدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المؤسسات الإيوائية ، وتحقيق أقصى استفادة ممكنة للعاملين في مجال الصحة النفسية، والمؤسسات الإيوائية .

٤- تشير الدراسة الحالية إلى ضرورة أن تتخطى بحوث ودراسات المؤسسات الإيوائية مرحلة الوصف ، والتقويم لأساليب الرعاية المقدمة إلى ضرورة التدخل السيكولوجي لمساعدة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ، وذلك باستخدام البرامج الإرشادية

٥- ندرة الدراسات العربية – في حدود علم الباحثة – التي تتناول القدرة على حل المشكلات ، حيث لا توجد دراسة تناولت برنامجا إرشاديا لتنمية القدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية .

المصطلحات الإجرائية للدراسة :-

أولا : - القدرة على حل المشكلات:-

" توظيف قدرات الفرد وإمكاناته ومهاراته لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات ومواجهة المواقف الصعبة بنجاح " (الباحثة) .

ثانيا : المؤسسات الإيوائية :-

" المنشأة الحكومية أو الأهلية ذات اللوائح ، والنظم التي تحكمها ، والتي تقوم بإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين ؛ لإشباع احتياجاتهم الضرورية ، وتكوين شخصياتهم ، ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وتربويا " (الباحثة)

ثالثا : طفل المؤسسة الإيوائية :-

" ذلك الطفل المحروم من الرعاية الأسرية نتيجة لليتم أو لتصدع الأسرة إما بالطلاق أو عجزها عن توفير الرعاية السليمة أو نتيجة لفقده هويته حيث إنه مجهول النسب (ضال – معثور عليه) ، والمودع بالمؤسسة الإيوائية" (الباحثة)

فروض الدراسة :-

الفرض العام :-

ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية القدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية ؟

ويتفرع عن هذا الفرض فروض فرعية :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية (ذكور – إناث) على مقياس القدرة على حل المشكلات لصالح القياس البعدى .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدى والمتابعة لأفراد المجموعة التجريبية (ذكور – إناث)على مقياس القدرة على حل المشكلات.

محددات الدراسة :-

تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها بالمحددات الآتية :-

١) **عينة الدراسة :-**

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية بمحافظة دمياط ، (١٠) ذكور ، و(١٠) إناث ، في الفئة العمرية (٩ : ١٢) عام .

٢) **أدوات الدراسة :-**

١- استمارة جمع معلومات إعداد / داليا البيسى (٢٠٠٨) م

٢- مقياس القدرة على حل المشكلات إعداد / داليا البيسى (٢٠٠٨) م

٣- برنامج إرشادي لتنمية القدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية إعداد / داليا البيسى (٢٠٠٨) م

وفيما يلي عرض للأدوات المستخدمة :-

استمارة جمع معلومات :-

١- قامت الباحثة بتصميم استمارة تستخدم لجمع بيانات أولية عن التلاميذ بالمؤسسات الإيوائية وتشمل(الاسم – السن – النوع – حالة الطفل عند التحاقه بالمؤسسة { ضال –معثور عليه – يتيم – متعذر رعايته في نطاق الأسرة } - المرحلة التعليمية) .

٢- خصصت الباحثة جزءا من الاستمارة للبيانات الاجتماعية التي تتعلق بالطفل (هل الطفل مكفول لدى أسرة – بعض البيانات حول الأسرة الكفيلة).

٣- كما خصصت الباحثة جزء من الاستمارة يتم به تدوين تقرير عن الطفل من قبل المشرف أو المشرفة من حيث بعض عاداته السلوكية والأخلاقية .

مقياس القدرة على حل المشكلات :- *

١- يتكون المقياس من (١٠) عشر عبارات لقياس القدرة على حل المشكلات ، وتأكدت الباحثة من صدق المقياس من خلال صدق التحكيم ، حيث بلغت نسبة اتفاق المحكمين ٨٥% ، وتم حساب الثبات بطريقة " إعادة التطبيق" ، ووصل معامل الثبات إلى(٠,٧٨)،وطريقة " ألفا كرونباخ" حيث كان معامل الثبات(٠,٨٥)،وهو ثبات يدل على صلاحية الاختبار فى قياس ما وضع لقياسه .

البرنامج الإرشادي :-

قامت الباحثة بتصميم برنامج إرشادي جمعي باستخدام المناقشة الجماعية، والنشاط اللعبى التربوى ، ويتحدد هذا البرنامج زمنيا " بشهر" خلال (١٠) جلسات إرشادية بالإضافة إلى جلسة تمهيدية ، بواقع جلستين أسبوعيا وعدد ساعاته (١٥)خمسة عشر ساعة بواقع ساعة ونصف للجلسة الواحدة وتم عقد الجلسات الإرشادية بمقر المؤسسة الإيوائية .

٣) إجراءات الدراسة :-

١- قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة ، وهى مقياس القدرة على حل المشكلات من إعداد الباحثة ، وذلك على أفراد العينة (ذكور– إناث) ، وذلك قبل تقديم البرنامج حيث كانت عينة البحث في القياس القبلي(٢٠) عشرون تلميذا وتلميذة (١٠) ذكور و(١٠) إناث في المرحلة العمرية (٩- ١٢) عام وتم رصد الدرجات التي حصل عليها عينة الدراسة .

٢- ثم قامت الباحثة بإدارة وتطبيق جلسات البرنامج الإرشادي على أطفال العينة (ذكور – إناث) حسب الخطة الموضوعة والتي استغرقت (١٠) جلسات بواقع جلستين أسبوعيا ، وعدد ساعات البرنامج (١٥) ساعة بواقع ساعة ونصف للجلسة الواحدة ، وتأكدت الباحثة من تحقق أهداف كل جلسة من جلسات البرنامج الإرشادي وذلك من خلال استجابات الأطفال أثناء الجلسة ، ومن خلال استمارة تقييم للطفل في نهاية كل جلسة حيث كانت استجاباتهم تدل على تحقق أهداف الجلسة .

* يمكن الحصول على المقياس والبرنامج الارشادى بالاتصال بالباحث الأول .

٣- قامت الباحثة بتطبيق مقياس القدرة على حل المشكلات مرة أخرى على أفراد العينة (ذكور – إناث) ، وتم تصحيح المقياس ورصد الدرجات ، وبعد مرور شهرين تم تطبيق مقياس القدرة على حل المشكلات مرة أخرى على أفراد العينة (ذكور – إناث) ، وذلك كدراسة تتبعية للوقوف على مدى استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية القدرة على حل المشكلات لدى أفراد العينة .

٤- قامت الباحثة بالتحليل الإحصائي للنتائج باستخدام اختبار فريدمان (Friedman Test) اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين القياسات المتتالية (القبلي و البعدى والمتابعة) على مقياس القدرة على حل المشكلات ،ولمعرفة اتجاه هذه الفروق في القياسات المتتالية (القبلي ، البعدى ، والمتابعة) للقدرة على حل المشكلات تم استخدام أسلوب المقارنات المتعددة (Multiple Comparisons) ، مدى توكى (Tukey HSD) الدال إحصائيا.

نتائج الدراسة وتفسيرها :-

لاختبار الفروض التي تنص على أنه :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس القدرة على حل المشكلات لصالح القياس البعدى .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدى والمتابعة لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس القدرة على حل المشكلات .

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :-

١- تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسات المتتالية ويوضح الجدول رقم (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسات المتتالية (القبلي – البعدى – المتابعة)على مقياس القدرة على حل المشكلات .

٢- تم استخدام اختبار" فريدمان" (Friedman Test) لحساب دلالة الفروق بين القياسات المتتالية (القبلي و البعدى والمتابعة) للقدرة على حل المشكلات ويوضح الجدول رقم (٢) نتائج اختبار " فريدمان"(Friedman Test) للقياسات المتتالية (القبلي – البعدى – المتابعة) لأفراد العينة على مقياس القدرة على حل المشكلات ، والتي تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسات المتتالية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠١

٣- ولمعرفة اتجاه الفروق في القياسات المتتالية تم استخدام أسلوب المقارنات المتعددة Multiple (Comparisons) ،اختبار " توكى" (Tukey HSD) الدال إحصائيا ويوضح الجدول رقم (٣) نتائج اختبار" توكى"(Tukey HSD) الدال إحصائيا .

جدول رقم (١)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسات المتتالية (القبلي – البعدى – المتابعة) على مقياس القدرة على حل المشكلات

أبعاد المقياس	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري
القدرة على حل المشكلات	القبلي	٢١,٦٥٠٠	٢,٠٠٧٢٢
	البعدى	٢٥,٨٠٠٠	١,٩٣٥٨١
	المتابعة	٢٦,٠٥٠٠	١,٨٤٨٩٠
	القياسات المتتالية	١,٥٠٠٠	٠,٥١٢٩٩

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج اختبار فريدمان (Friedman Test) للقياسات المتتالية (القبلي – البعدى – المتابعة)على مقياس القدرة على حل المشكلات

القياس	أبعاد المقياس	المتوسط	العدد	كا٢ x	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	القدرة على حل المشكلات	٢,٥٨	٢٠	١٨٩,٤٨٨	١١	٠,٠٠٠١
البعدى	القدرة على حل المشكلات	٥,٨٠				
المتابعة	القدرة على حل المشكلات	٦,٢٠				

جدول رقم (٣)

يوضح نتائج اختبار توكى (Tukey HSD)الدال إحصائيا

أبعاد المقياس	القياسين		الفروق بين القياسين	مستوى الدلالة
القدرة على حل المشكلات	القبلي	البعدى	٤,١٥٠٠٠ -	٠,٠٠٠١
	البعدى	المتابعة	٠,٢٥٠٠٠ -	٠,٩١٢

من الجدول رقم ٣) يتضح أن :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدى لأفراد المجموعة التجريبية في القدرة على حل المشكلات عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠١

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدى والمتابعة لأفراد المجموعة التجريبية في القدرة على حل المشكلات .

وتفسر الباحثة ما توصلت إليه من نتائج :-

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى في (القدرة على حل المشكلات) ، لصالح القياس البعدى أى أنه يمكن تنمية القدرة على حل المشكلات عن طريق البرنامج الإرشادي المقدم مما يدل على فاعلية البرنامج . وتتفق هذه النتيجة مع معظم نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت ببناء برامج إرشادية واستخدام استراتيجيات متنوعة لتنمية القدرة على حل المشكلات والتي أشارت إلى زيادة واضحة وتحسن ملحوظ في القدرة على حل المشكلات بعد تطبيق البرنامج.

مثل دراسة" زمرمان ورنجل " Zimmerman,B&Ringle,J,1981) والتى توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين تعرضوا لنموذج حل المشكلة وكيفية حلها ومدى المثابرة على الحل والثقة بالنفس عند الحل نجحوا في حل مشكلات مشابهة وانطبعت عليهم علامات الثقة بالنفس ، وكانوا أكثر مثابرة على حل المشكلات مما يدل على أهمية عرض نموذج لمشكلة ما على تنمية القدرة على حل فمن الملاحظ أن عرض النموذج أحدث تغييرا للأفضل في قدراتهم على حل المشكلات المستقبلية مما يدل على فعالية النموذج المقدم .

كما تتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة " رايت " (Wrigh,A,1982)، والتي توصلت نتائجها إلى أنه توجد فروق جوهرية بين المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة فى مهارة حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية بعد تعرضها للبرنامج الارشادى مما يدل على فاعلية البرنامج.

و دراسة" تالنت يوربدف"(Tallent ,M & Yorbrough,D.1992) والتي توصلت نتائجها إلى أن الطلاب الموهوبين المشاركين فى برنامج حل المشكلات المتعلقة بالمستقبل أكثر سيطرة للتحكم فى مستقبلهم وأكثر اهتماما بالقضايا العالمية من الطلاب متوسطي القدرة على حل المشكلات بعد تعرضهما للبرنامج ،فمن الملاحظ أن البرنامج أحدث تغييرا للأفضل في قدراتهم على حل المشكلات المستقبلية مما يدل على فعالية البرنامج المقدم

ودراسة "منير صادق" (١٩٩٨) والتي هدفت إلى دراسة فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني ، والتفكير ، والتقارير التحريرية على تنمية المفاهيم الفيزيائية ، والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل والقدرة على حل المشكلات على طلاب المجموعة الضابطة.

كما استهدفت دراسة " هناء عيسى " (٢٠٠٣) قياس أثر استخدام نموذج أوزوبل التعليمي في تنمية القدرة على حل المشكلات في العلوم للصف الثالث الإعدادي ،حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ، والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار حل المشكلات البعدى مما يوضح فاعلية نموذج أوزوبل في تنمية القدرة على حل المشكلات .

و أشارت نتائج دراسة " بهاء حمودة " (٢٠٠٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية ، في التطبيق البعدى على اختبار القدرة على حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في اختبار القدرة على حل المشكلات لصالح القياس البعدى مما يدل على فعالية الإستراتيجية المستخدمة في تنمية القدرة على حل المشكلات .

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة بين القياسين البعدى والمتابعة لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس القدرة على حل المشكلات مما يدل على استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي المقدم وتتفق هذه النتيجة مع معظم نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت ببناء برامج إرشادية وسعت للبحث عن مدى فاعليتها واستمرار تلك الفاعلية منها دراسة "صبحي الكفورى "(٢٠٠١) والتي توصلت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى الأول ، ومتوسط درجاتهم فى القياس البعدى الثاني على اختبار فعالية الذات وهذا يعنى استمرار فعالية البرنامج فى زيادة فعالية الذات للأطفال ، ودراسة" أحمد أحمد "(٢٠٠٢) والتي توصلت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية (ذكور) بعد البرنامج ومتوسط درجات نفس المجموعة على استبيان فعالية الذات المستخدم بعد فترة المتابعة مما يدل على استمرار فعالية البرنامج .

و ترى الباحثة أن الأسلوب الارشادى المستخدم يتميز بعدة خصائص هي :-

- حرصت الباحثة في إعداد مضمون البرنامج الإرشادي أن يراعى الجوانب السيكولوجية للأطفال مع مراعاة الأبعاد الاجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية وبالتالي كان هناك تجاوب ومشاركة فعالة من قبل أفراد العينة مما جعل البرنامج أكثر فاعلية وأكثر تأثيرا على التلاميذ .
- الفنيات المستخدمة في البرنامج مناسبة ؛ لتحقيق الهدف منه فالمحاضرة المصغرة والمناقشة الجماعية ولعب الأدوار طرق فعالة لتصحيح المفاهيم الخاطئة وتعديل الاتجاهات والأهداف واكتساب العادات السلوكية الصحيحة والفعالة ومعرفة مفاهيم جديدة .

توصيات الدراسة :-

بناء على النتائج السابقة توصى الباحثة بما يلى :-

١- الاهتمام ببرامج التوجيه والإرشاد النفسي لدى شرائح مختلفة في المجتمع المصري

٢- ضرورة الاهتمام بدراسة أطفال المؤسسات الإيوائية ؛ وذلك لما لاحظته الباحثة من ندرة الدراسات التي اهتمت بتلك الفئة التي تمثل شريحة كبيرة من الأطفال والتي يمكن أن يكونوا عناصر فعالة في المجتمع .

٣- أطفال المؤسسات الإيوائية ذوو طبيعة خاصة لابد من فهمها ، ومحاولة بث الثقة في نفوسهم والاعتماد على النفس وإعطائهم الفرصة الحقيقية للتعبير عن ذواتهم وطموحاتهم وكيفية تحقيقها من خلال عقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات التي تهتم بهؤلاء الأطفال.

٤- ضرورة تدريب المشرفين والمشرفات بالمؤسسات الإيوائية على معرفة الأساليب التي تمكنهم من تنمية فعالية الذات لدى هؤلاء الأطفال لإتباعها ومحاولة تعويضهم عن دور الأسرة في ذلك .

٥- محاولة تنمية القدرة على حل المشكلات عند أفراد المجتمع ككل الإناث مثل الذكور؛ لأن لكل منهما موقعه في الحياة والذي يتطلب أن يكون فعالا وذو قدرة ومهارة فى حل المشكلات .

٦- ضرورة توعية الآباء ، والأمهات بأهمية الأساليب التربوية السليمة في تربية أبنائهم ، وتزويدهم بمعلومات حول مهارة القدرة على حل المشكلات والاستراتيجيات المتنوعة التي يمكن من خلالها اكتشاف قدراتهم ومهاراتهم على حل المشكلات .

٧- على الآباء والأمهات أن يشجعوا أبنائهم على الاعتماد على النفس ، والثقة فيها ، وإعطائهم الفرصة للمناقشة ، والتعبير عن آرائهم وغرس الطموح ، ومحاولة تعزيز السلوكيات الصادرة عن الطفل .

بحوث مقترحة :-

١- تنمية القدرة على حل المشكلات لدى شرائح مختلفة من المجتمع المصري ، وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية .

٢- برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات المتنوعة لتنمية القدرة على حل المشكلات لدى مشرفي ومشرفات المؤسسات الإيوائية .

المراجـــع

المراجع العربية :-

١- **إبراهيم مرعى ؛ ملاك رشيد** (١٩٩٧) : "الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة ؛ المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .

٢- **الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة** (١٩٩٠) : " بحث تقويم الرعاية البديلة للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية "

٣- **أحمد حسانين احمد** (٢٠٠٢) : " أثر استخدام برنامج إرشادي على تنمية فاعلية الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنيا .

٤- **أحمد عبد الحليم عربيات** (٢٠٠٥) : " فعالية برنامج إرشادي يستند إلى إستراتيجية حل المشكلات فى تخفيف الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد (١٧) ، العدد (٢) ، ص ٢٤٦-٢٩٠ .

٥- **بهاء حمودة محمد حمودة** (٢٠٠٥) : " تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف الأول باستخدام إستراتيجية معرفية خلال مادة الفيزياء " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٦- **رافع الزغلول وعماد الزغلول** (٢٠٠٣) : علم النفس المعرفي ، عمان : دار الشروق.

٧- **رضا عبدا لله ، أحمد حسن** (٢٠٠٥) : " الذاكرة العاملة وفعالية الذات وعلاقتهما بحل المشكلات الرياضية اللفظية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، مجلة الطفولة العربية ، المجلد (٧) ، العدد (٢٥) ، الكويت : الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية .

٨- **سيد صبحي** (٢٠٠٣) : " الإنسان وصحته النفسية " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

٩- **صلاح شريف عبد الوهاب** (٢٠٠٤) : استخدام شبكة المعلومات الدولية وعلاقتها بكل من القدرة على حل المشكلات وتوجه الهدف الدافعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، العدد ٥٨ ، يوليو ، ص ص٣٥٥ – ٤٠٧ .

١٠- **صبحي عبد الفتاح الكفورى** (٢٠٠١) : " فعالية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في زيادة فعالية الذات وتحسين السلوك الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم " ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، جامعة المنوفية ، العدد ١ ص ٢٣١ - ٢٥٩ .

١١- عاطف شواشرة (٢٠٠٤) : اختبار نموذج سببي للقدرة على حل المشكلات.رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

١٢- عايش زيتون (١٩٩٥) : أساليب التدريس الجامعي ، الأردن ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

١٣- محمد شفيق (٢٠٠٢) : " السلوك الاجتماعي " ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

١٤- محمد عبد العزيز سليمان (٢٠٠٠) : " تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .

١٥- مصعب محمد شعبان (٢٠٠٩) : تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

١٦- منير موسى صادق (١٩٩٨) : "استخدام إستراتيجية تقوم على التفكير و التقارير التحريرية و التعاون لتنمية المفاهيم الفيزيائية و القدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

١٧- هناء على مندوه عيسى(٢٠٠٣): " تأثير استخدام نموذج أوزوبل التعليمي فى تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي و تنميه قدرتهم على حل المشكلات و اتجاهاتهم نحو ماده العلوم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

١٨- ولاء فوزي عبد الحليم أحمد (٢٠٠٩): " المنظور المستقبلي كمفهوم دافعي – معرفى وعلاقته بكل من القدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طالبات شعبة معلم الفصل الواحد"، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

المراجع الانجليزية :-

19- Koch, O. A (1980): "The Assessment of interpersonal effectiveness in early adolescents ",Journal of Vocational Behavior , pp 326 – 339 .

20- Lusk, H.& Stephanie ,L.(2003) . The effects of intervention on the career exploration, decision-making and problem solving abilities of ninth-garde girls with disabilities. Doctoral thesis. University of Arkansas.

21- Sternberg, R. & Frensch, P.A. (1991). Complex problem solving principles and mechanisms. New Jersey : Hillsdale Lawrence Erlbaum Associate Publishers

22- Tallent, M &Yorbrough ,D.(1992) . Effects of the future problem solving program on children's concerns about the future. Gifted Child Quarterly, vol.36,(4), 190-194.

23- Wright , A , (1982) : " Therapeutic Potential the out ward bound process : An Evaluation of Treatment program for Juvenile Delinquents ",Dis.Abs.Int ,V; (43). No , 3 , p 929

24- Zimmerman, B.J& Ringle, J. (1981): "Effects of model persistence and statements of confidence on children's efficacy and problem solving.Journal of Educational Psychology, Vol, 73, pp 485 – 493.